من اسمعيل بن مبارز جزاه الله عني خيرا فلما راى عجائبي امرني بنقل القران العظيم من اول
سورة البقرة الى اخره فقرأته عنده شرفا واحدا حتى ختمته وحفظته لذلك الشرف من
ظهر الغيب وانا اذ ذاك ابن عشر سنين ولله الحمد ثم توفي الله والدي الى رحمته ببندر الوبو
من بلاد الهندي واخر سنة ست وسبعين ولم تحصل لي من تركته سوى ثمانية دنانير
ذهبا ثم اني اخذت بعد ختم القران على خالي المذكور في علم القرات السبع من طريق الشاطبية
ثم قرات القران عنده على خالي المذكور مفرده ومجموعه وتم لي ذلك بحمد الله وعونه
ثم اخذت في علم العربيه على خالي المذكور وعلى غيره واخذت عليه حصصا في علم الحساب
والجبر والمقابله والمساحه والفرايض والفقه حتى اشتغلت في كل علم منها وقرات كتاب
الزبد في الفقه للامام شرف الدين البارزي على شيخنا الامام العلامة الصالح المعمر
تقي الدين مفتي المسلمين ابي حفص عمر بن محمد الفتا بن عبد الاشعري رحمه الله قراة تحقيق
وتحقيق وفهم وتدقيق في ذلك والله الموفق للصواب وهو الهادي الى سبيل الرشاد

تم الكتاب المبارك بحمد الله ومنه

وحسن توفيقه فلله الحمد اولا واخرا وظاهرا وباطنا كما يحب ربنا
ويرضى وكان الفراغ من زبره ورقمه نهار الجمعه
المباركة عند صلوة العصر رابع وعشرون شهر
محرم الحرام الواقع في سنة
سبعة وعشرون بعد الالف
المبارك من هجرة النبي صلى
الله عليه وسلم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

ابن اسمعيل ابن مبارز جي

سنجر وهو شومي النوع رومي الجنس من المماليك المنصورية ... في
القصيد سنجر بصنعا قام مملوكه هذا بال فاخذ حلا وعلما وخرج لقتال الاشراف
وقد طمعوا بصنعا فهجم الملوك وكسرهم واستقر بصنعا حتى اطلع المظفر ابنه
الواثق فقطعا بصنعا وامره بلزوم الدويدار فلزمه واودعه حصن براش فقرات
كان تجمع الغزل يعمل منه نهات فجمع منه حبلا كثيرا ظن انه تصل الارض فتدلى بها ابيض
حتى وصل الى طرفها ثم فترث به وسقط ميتا واما ابنه عمر هذا فرباه الامير
عباس بن محمد بن عباس فخرج شهما حازما شجاعا فولاه اقطاعه الذي كان له بلحج وابين
من قبل المويد ثم في ايام المجاهد ولي عدن واظهر للمجاهد النصح فنشا له طبلخاناه
واقطعه جهة ابين فخالف على المجاهد ومال الى صاحب الدملوة وحدث منه مع المماليك
ما قدمنا في شوال هم المماليك بنزول التهايم واخذ المحطة فاجتمع بهم ابن الدويدار ووقع فعلهم
فقالوا نحن بلا جامكيه فاقرضهم الف دينار فقسموها وتقدموا الى زبيد واخرب المحازيم
التحيه واقبل الزعيم في الاشراف من صعدة والمخلاف السليماني وابن علا الدين وابن
الاسد وابن الشوع وكل ذلك بسعاية الزعيم وربما بكتاب من صاحب الدملوة ايضا الى الاشراف
خوفا من المماليك فارسل الاشراف الى المماليك للصلح بمال فقالوا ما عندنا الا النحاس فاقدموا
عليهم الى الكدرا والاشراف نحو الف فارس وثلثماية فارس ونحو الف راجل لا غير وذلك
في منتصف ذي الحجه فحاربوهم بجاحف فصبر المماليك حتى كسروا الاشراف ثم ان
الشريف علي بن موسى نكفهم فتناكلوا وقالوا ابن المهرب فعادوا الى المماليك فقتلوا الكازم
كالسراجي وارتك الصارمي واسروا جماعة منهم القصري واطنبا المحمودي والصارم بن
ميكائيل وابن الرياحي فالقصري وقع به فرسه فاسر واشار الشريف علي بن موسى ببقايه
وقال مثله لا يقتل لو كان في اصحابه عشرين مثله لم يقم احد بوجوههم واما المحمودي
فضرب على يده حتى بطلت وهرب الى بلاد المعازبة اوغيرهم ممن كان قد قتل فيهم مقتله
عظيمة وفي ذلك قال من مدحه اطنبا المحمودي فارض الجود فارس الخيل ملتقى جند
بباس شديد علم الناس كيف قتل الاعادي وحصاد الروس قبل الحصيد فعلت خيله
باهل ذوال مثل فعل الرياح في اهل هود صيحة لم تذر على الارض منهم غير طفل
بمهد او وليد هذه الصيحة التي انزل الله تعالى من قادم في ثمود اخذتهم
صواعق الترك حتى اهلكت جلة بغير عديد لبسوا اللوعي قلوب حديد جعلوها
وقاية للحديد ومن غريب ما حكي انه قتل اخوين قد زوج احدهما ابنه ببنت اخيه
وقتلا عقب الاملاك فسال الصبي الدخول بابنة عمه فقالت الصبية لا تعرفني ولا
اعرفك حتى تاتيني براس اطنبا المحمودي فاستمر على الهجر حتى ساقته المقادير
على الصفة المذكورة فخرج له الصبي في جماعة فقتلوه وقطعوا راسه وجاب به الى
زوجته فبات عروسا بها وبتن بنات الحي يقلن في العمر

Copyright © King Saud University